

بيان صحفي

مهما اعتقلتم من حملة الدعوة فإن ذلك لن يؤخر التغيير الحقيقي فهو قادم

على خلفية توزيع شباب حزب التحرير/ ولاية السودان نشرة أصدرها الحزب بعنوان: (فلتكن ثورة محصنة تبلغ غاياتها في التغيير الحقيقي)، قامت السلطات الأمنية باعتقال كل من الإخوة:

1/ عبد الرحيم عبد الله – من مسجد مربع 22 دار السلام بأم درمان.

2/ مالك محمد حامد – من مسجد سيد الشهداء بالدروشاب جنوب – الخرطوم بحري.

3/ علي حسب الله – من مسجد حي الرياض (شرق النيل) مدينة ود مدني.

لقد تم توزيع النشرة أعلاه عقب صلاة الجمعة اليوم 2018/12/28م في أغلب مساجد العاصمة ومدن السودان الأخرى، وتحمل النشرة رسائل إلى الثائرين والأجهزة الأمنية والشرطية، وإلى أهل القوة والمنعة.

• في الرسالة الأولى للثائرين طلبت النشرة منهم عدم الانجرار وراء الأعمال المشبوهة وأن يكون الطلب والهدف هو استئناف الحياة الإسلامية وتطبيق الشريعة الإسلامية بإقامة الخلافة، ورفض أي تغيير يُبنى على غير أساس الإسلام.

• أما الرسالة الثانية فهي تحذير للأجهزة الأمنية والشرطية من قتل المتظاهرين أو ضربهم أو ترويعهم لأن كل ذلك حرام شرعاً.

• وختمت النشرة بطلب إلى أهل القوة والمنعة في القوى المسلحة، بأن يكونوا كالأنصار الذين نصرُوا رسول الله ﷺ فأقام دولة الإسلام الأولى، وحثهم على إعادة الكرة بإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

فهل هذا الكلام يستدعي الاعتقال؟! إن ما جاء في النشرة من رسائل شرعية لهو والله كلام يوزن بميزان الذهب، ويكتب بمداد من نور، والأصل فيه أن يُساعد من يقومون بنشره، ويُشكروا على ذلك، وهي النصيحة التي قال عنها النبي ﷺ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»، إن شباب حزب التحرير الذين تم اعتقالهم يعلمون أن هذه ضريبة حمل الدعوة، وهم يتقبلون ذلك مستبشرين، لا يخافون، فمهما اعتقلتم من حملة الدعوة فإن ذلك لن يؤخر التغيير الحقيقي فهو قادم بإذن الله، فهي بشرى رسول الله ﷺ القائل: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ».

إن الواجب على السلطة أن تطلق فوراً سراح المعتقلين من حملة الدعوة، والمعتقلين الآخرين من أبناء الأمة، أو تقديمهم إلى محاكمة إن كان ما قاموا به جناية تستحق المحاكمة!



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان